I J A Z A R A B I : J o u r n a l of A r a b ic L e a r n i n g
D O I : 10.18860 /ijazarabi.V8i3.35335
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

The Impact Of The Theory Of Formative Analysis On The Construction Of Contemporary Arabic Dictionaries

أثر نظرية التحليل التكويني في بناء المعاجم العربية المعاصرة

Bader Ayed Al Kalbi
Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language and Human Studies,
Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia
w_b111@hotmail.com

Abstract
This study links modern semantic theories and contemporary lexicography in the Arabic language by demonstrating the impact of the theory of formative analysis on the dictionary of the modern Arabic language and the role of this theory in solving lexical problems and clarifying meanings and contexts. The study relied on a descriptive analytical approach to tracking, describing, and analyzing linguistic phenomena to reach the intended findings. The study has revealed several conclusions, including the importance of the theory of formative analysis in terms of its applications. It uses the distinction of the contemporary Arabic language dictionary in using modern semantic theories and benefiting from them. Explaining the features of the impact of the theory of formative analysis in solving lexical problems, including the issue of defining known meanings, the problem of defining abstract meanings, and the problem of redefining in dictionary-making, and examining cases of the role of the theory of formative analysis in clarifying and explaining meanings, and examining their derivations and contexts.
Keywords: Formative Analysis; Lexical Problems; Semantic

المقدمة

تتطور الدراسات اللغوية في فروعها المختلفة، وتظهر النظريات الجديدة، والأفكار المعاصرة، ومع تطور العلوم والفنون تطورت الصناعة المعجمية عند اللغويين المعاصرين، ومن فكرة الربط بين الفنون المختلفة في التأليف اللغوي والنظريات الحديثة، ظهرت هذه الدراسة التي تقوم على تتبع أثر نظرية دلالية حديثة وهي نظرية التحليل التكويني على الصناعة المعجمية المعاصرة عند العرب، وتُعنى باستنباط أهم ملامح وآثار تطبيق نظرية التحليل التكويني في معجم اللغة العربية المعاصرة الذي ألفه الدكتور أحمد مختار عمر بالتعاون مع فريق عمل، وصدرت طبعته الأولى بعد وفاة مؤلفه -رحمه الله- في أربعة أجزاء عن عالم الكتب بالقاهرة في ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، ولعل المكانة العلمية لمؤلف هذا المعجم وعنايته بدراسة دلالات الألفاظ والنظريات الدلالية وصناعة المعاجم هي التي دفعت الباحث لاختيار هذا المعجم دون غيره.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أهداف الدراسة التعريف بنظرية التحليل التكويني، وأبرز مقوماتها، الوقوف على الأثر الذي تركته نظرية التحليل التكويني على الصناعة المعجمية المعاصرة عند العرب، الوقوف على نماذج تحليلية من تطبيق نظرية التحليل التكويني في معجم اللغة العربية المعاصرة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره : الربط بين النظريات الدلالية والصناعة المعجمية المعاصرة عند العرب، تسليط الضوء على الآثار التي تركتها النظريات الدلالية الحديثة على المعجم العربي، أهمية نظرية التحليل التكويني بوصفها واحدة من أهم النظريات الدلالية الحديثة من حيث المنهج والتطبيق، المكانة التي اكتسبها معجم اللغة العربية المعاصرة مع حداثة تأليفه، وصدوره بعد وفاة مؤلفه، عناية الدكتور أحمد مختار عمر صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة بالنظريات الدلالية وقد ألف فيها عدد من الكتب أهمها: علم الدلالة، وصناعة المعجم الحديث، اهتمام الباحث وتخصصه الدقيق بالدراسات المعجمية والدلالية. والدراسات السابقة: بحث بعنوان: دلالات الألفاظ المقيدة بمكون الزمن دراسة دلالية في ضوء نظرية التحليل التكويني للمعنى، للدكتور ناصر بن عبد العزيز الهذيلي، ونشر في مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، العدد ٢، سبتمبر ٢٠١٦م، وتناول فيها الباحث الألفاظ الدالة على الزمن في معجم تاج العروس للزبيدي. بحث بعنوان: دلالات الألفاظ المقيدة بمكون اللون دراسة دلالية في ضوء نظرية التحليل التكويني، للدكتور مشعل بن عبد الله الهرف، نشر في مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، العدد ٢٤، فبراير ٢٠٢١م، وتناول فيها الباحث نماذج من الألفاظ المقيد بمكون اللون، وانحصرت الألوان محل الدراسة عند الباحث في ستة ألوان رئيسة هي: الأسود، الأبيض، الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأرزق، وبلغت الألفاظ محل الدراسة (٣٢) لفظاً. بحث بعنوان: الألفاظ التي فسرت بالزنبيل في المعجم العربي القديم دراسة دلالية في ضوء نظرية التحليل التكويني للمعنى، للدكتور مكين بن حوفان القرني، ونشر في مجلة اللغة العربية بايتاي البارود، العدد٣٥، ٢٠٢٢م، وتناول فيها الباحث الألفاظ المتعلقة بالزنبيل ودرسها في ضوء نظرية التحليل التكويني. ويظهر مما سبق أن الدراسات السابقة تناولت مكونات محددة، وعملت على تحليل الدلالات، بينما تحاول هذه الدراسة الكشف عن ملامح الإضافات التي قدمتها النظرية للمعاجم العربية وتتناول معجم اللغة العربية المعاصرة وهو ما تتميز به هذه الدراسة عن غيرها

منهجية البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تتبع الظاهرة اللغوية ووصفها واستقراء البيانات وتحليلها؛ للوصول إلى النتائج المستهدفة. تعد نظرية التحليل التكويني للدلالة من النظريات الدلالية الحديثة، وتعرف بأسماء متعددة منها نظرية التحليل المؤلفاتي والتحليل الدلالي،

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والتحليل المفهومي، وتقوم فكرتها على دراسة البنية الداخلية لمدلول الكلمات خارج السياق، بمعنى دراسة عناصر أو مكونات الدلالة لوحدة لسانية، وتتعلق بمعرفة الكيفية التي يتم بها ربط الكلمات، ابتداء من تكوينها الداخلي(علم الدلالة، كلود جرمان وريمون لوبلون، Klud Jirman Warimun Lublun. 1997 ص ٦٦-٦٧)، ويسير الاتجاه التحليل للدلالة في ثلاث اتجاهات رئيسة هي: تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات المناسبة بين معانيها، تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها ومعانيها المتعددة، تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة(علم الدلالة، أحمد مختار عمر، Ahmad Mukhtar Umar. 2009ص ١١٤).

نتائج البحث ومناقشتها

نشأة نظرية التحليل التكويني

ظهرت نظرية التحليل التكويني على يد كاتس (KATZ) وفودور (FODOR) وهما من تلاميذ شومسكي، ويعدان أهم رواد التحليل التكويني للدلالة، وذلك في بحث لهما منشور عام ١٩٦٣، بعنوان: "بنية نظرية علم الدلالة"، ثم أدخلت عليها بعض التعديلات فيما بعد، وتقوم الفكرة على تشذير معنى من المعاني إلى سلسلة من العناصر الأولية، وقام كاتس وفودور بتحليل تكويني لعدد من الكلمات التي تشير إلى القرابة أو الألوان (أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، أحمد عزوز، ص ٦٨، وعلم الدلالة، أحمد مختار عمر،Ahmad Mukhtar Umar. 2009 ص ١١٤).

آليات تحليل الدلالة في نظرية التحليل التكويني:

يشير مصطلح التحليل الدلالي إلى منهج في الدرس الدلالي للمفردات أساسه تحليل المفردات إلى مجموعة من العناصر الأساسية التي تكونها(معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، محمود سليمان ياقوت،Muhamad Sulayman Yaqut ص ٣٢٤)، وحتى يتمكن الباحث من تحديد المكونات الدلالية للمعنى الواحد، فعليه أن يقف على مجموعة الملامح المميزة لهذا المعنى، والتي تندرج تحته في التصور، وفق الخطوات الإجرائية التالية:

١. استخلاص مجموعة من المعاني، ذات صلة قوية بينها.
٢. وضع تقرير بالملامح الرئيسة التي تستخدم لتحديد المحتويات.

تحديد المكونات التشخيصية لكل معنى ثم وضعها في صورة جدول أو شكل شجري (علم الدلالة، أحمد مختار عمر،Ahmad Mukhtar Umar ص١٢٢- ١٢٣).

وتقوم آليات تحليل الدلالة وفق نظرية التحليل التكويني على عدة أمور رئيسة وهي: تحديد الملامح الرئيسة للمكون الدلالي، أو القيام بتجزئة الوحدات المعجمية إلى خصائصها البارزة المميزة لها، أو إلى

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مقومات ماهيتها التي تتكون منها، ووضع هذه الملامح أو الخصائص أو المقومات في مصفوفة أو جدول، ومثال ذلك عند تحليل كلمة رجل تظهر ملامح رئيسة وهي: "إنسان، عاقل، ذكر، بالغ" فالرجل إنسان ولا يطلق اللفظ على غير البشر، ولا يطلق لفظ الرجل على مالا يعقل، وكذلك دلالته على المذكر دون المؤنث، ودلالته على البالغ دون الصغير، فهذه الملامح هي أبرز مكونات دلالة لفظ الرجل، وبعد بيان ملامح هذه الدلالة يمكن للباحث التعامل معها من خلال تطبيقات متنوعة للنظرية(مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس علي، Muhamad Muhamad Yunis Aliص ٣٣، والثراء الدلالي في القراءات القرآنية دراسة تطبيقية لنماذج من سورتي الفاتحة والبقرة باستخدام نظرية التحليل التكويني، خالد محمد صابر، ص ٣٣).

تطبيقات نظرية التحليل التكويني

بعد تحليل الدلالة وبيان ملامحها الرئيسة يمكن استعمالها وفق مجالات وتطبيقات شائعة لنظرية التحليل التكويني ومنها:

١. تحليل كلمات المشترك اللفظي؛ بهدف التمييز بين ألفاظ المشترك اللفظي، ومعالجة مشكلة تعدد المعنى للكلمة الواحدة.
٢. تستعمل في تحديد المجاز، وبيان المراد هل هو المعنى الحقيقي أو المعنى المجازي المختلف عن حقيقة دلالة الكلمة.
٣. تسهم هذه النظرية أيضا في تفريع المعنى داخل الحقول الدلالية، حيث يتمكن الباحث من الوقوف على تفرعات الحقل الدلالي وما يندرج تحته.
٤. تستعمل نظرية التحليل التكويني في تأكيد الترادف أو نفيه، حيث تسهم جداول التحليل التكويني للدلالة ومصفوفتها في بيان الفروق الدلالية الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة في الدلالة.
٥. تسهم هذه النظرية في بيان أثر السياق على توجيه الدلالة، بوصف السياق أحد المؤثرات الرئيسة في توجيه دلالة الألفاظ.
٦. تساعد هذه النظرية في فهم اللغة واكتسابها عند الأطفال، فهي تساعد الطفل على معرفة مكونات الدلالة للألفاظ التي يتعلمها وما يندرج تحت هذه الدلالة وما يخرج عنها (علم الدلالة، أحمد مختار عمر،Ahmad Mukhtar Umar ص ١٢٦-١٣٦، والمصطلحات الفقهية في معجم التعريفات للشريف الجرجاني دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني، هدى مناصر، Huda Manasiri ٨١-٩٣).
٧. يمكن تطبيق نظرية التحليل التكويني في بيان العلاقات الدلالية الأخرى غير الترادف مثل: التضاد والتضمين.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٨. تسهم هذه النظرية في دراسة المعنى دراسة علمية دقيقة.

٩. قد تجد لهذه النظرية تطبيقات في المجالات النحوية وبخاصة ما يتعلق بالتطابق والإسناد(مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد محمد يونس علي، Muhamad Muhamad Yunis Ali ص ٣٣-٣٤).

تسهم نظرية التحليل التكويني في شرح المعنى وتحريره، وهي من الطرق الرئيسة في الشرح وتحرير المعنى ويمكن تسمية تحرير المعنى وفق هذه النظرية بتحرير الاستقصاء والتفصيل، حيث يقوم الشراح بمحاولة استقصاء الملامح أو المكونات الدلالية للفظ، هذ الاستقصاء يجعل دلالة اللفظ واضحة بأقصى ما يكون الوضوح، ويمنع وقوع التداخل واللبس في ذهن القارئ بين الدلالات المقصودة ودلالات الألفاظ الأخرى القريبة منها(في علم الدلالة، عبد الكريم محمد حسن جبل، Abd Alkarim Muhamad Hasan Jabala ص ١٠٥).

هذه الاستعمالات الأشهر لنظرية التحليل التكويني وستعمل هذه الدراسة على إضافة استعمالات وتطبيقات جديدة تتعلق بدور النظرية في حل المشكلات المعجمية، وأثرها في توضيح دلالة الألفاظ المعربة، وفي تحديد سياقات الكلمات واشتقاقها.

التعريف بمعجم اللغة العربية المعاصرة

صدرت الطبعة الأولى من معجم اللغة العربية المعاصرة للأستاذ الدكتور: أحمد مختار عمر -بعد وفاة مؤلفه رحمه الله- عن دار عالم الكتب في القاهرة، وصدر الكتاب في أربعة مجلدات، وبلغت أعداد صفحاته (٣٣٦٧) صفحة، ويشتمل الإصدار كذلك على نسخة إلكترونية (CD)، وذلك في عام ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، وبذلك فهو من أحدث المعاجم اللغوية العربية إن لم يكن أحدثها، وهو معجم لغوي متكامل يُعنى بجمع المادة اللغوية بصورة متكاملة دون تخصيص لحقل معين أو لمجال محدد دون غيره، ويمثل معجم اللغة العربية المعاصرة مرحلة جديدة من مراحل العمل المعجمي بالانتقال من مرحلة العمل الفردي إلى مرحلة العمل المؤسسي، وذلك من خلال تشكيل فرق العمل والاستعانة بالمساعدين في المجالات المتنوعة، وقد تكون فريق العمل في معجم اللغة العربية المعاصرة من ثمانية وثلاثين(٣٨) عضواً، في مجالات شملت الإدارة والتنسيق، والترجمة، ومجموعة من الباحثين اللغويين والمحررين، ومجموعة من مساعدي الباحثين والمحررين، ومجموعة من مدخلي البيانات.

ويقدم معجم اللغة العربية المعاصرة وفق ما جاء في مقدمته المعلومات الصرفية والدلالية، ويختار المداخل من الكلمات الحية والمستعملة أو القابلة للاستعمال بين عامة المثقفين في لغة العصر الحديث، وكذلك الكلمات المستحدثة ومصطلحات العلوم والفنون الحديثة، فلم يعتمد هذا المعجم في منهج جمع المادة العلمية على معاجم المتقدمين فقط، بل أضاف إليها مادة غنية من

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الكلمات الشائعة والمستعملة، وذلك بالاستفادة من التقنية الحاسوبية المتقدمة التي تتيح إجراء مسح لغوي مكثف؛ للوقوف على دلالات الكلمات وسياقات استعمالها. وحرص معجم اللغة العربية المعاصرة في لغة الشرح على أمور رئيسة منها: البعد عن استخدام المصطلحات الفنية التي يقتصر تداولها على المختصين في مجال معين، وحرص كذلك على الدقة في جمع المعاني المتقاربة والتمييز بين المعاني المتباينة، والبعد عن الدور فلا يحال في الشرح على لفظ المدخل، والبعد كذلك عن التسلسل وهو تعدد الإحالات، وحرص على عدم استخدام ألفاظ غريبة -تحتاج إلى شرح- في الشرح، والبعد عن استخدام التعريفات العامة مثل: نوع من النبات.

وفي مقدمة المعجم مجموعة من الإحصائيات بالأرقام حول المعجم تناولت مجالات معينة منها: عدد الجذور في المعجم، وعدد المداخل بأنواعها (أسماء- أفعال- كلمات وظيفية- مفرد- مثنى- جمع)، واشتملت أيضاً على أعداد المعاني، وأعداد الأمثلة الإضافية، وأعداد التعبيرات السياقية، والإحالات، والمعلومات الصرفية، والعلاقات الصرفية، وأعداد المصطلحات، والآيات القرآنية، والقراءات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأعداد الأبيات الشعرية الكاملة، وأعداد أنصاف الأبيات، وأعداد الأمثال، ومن نماذج هذه الإحصائيات فقد اشتمل المعجم على خمسة آلاف وسبع مئة وثمان وسبعين (٥٧٧٨) جذراً لغوياً، وورد فيه تسعة آلاف وتسع مئة وخمس وتسعون (٩٩٩٥) مصطلحاً، واستشهد المعجم بالآيات القرآنية في ستة آلاف وخمس مئة وستين (٦٥٦٠) موضعاً من المعجم، واستشهد بالأحاديث النبوية بست مئة وست وتسعون (٦٩٦) موضعاً، وأورد خمس مئة وست وعشرين (٥٢٦) بيتاً شعرياً كاملاً، ومئة وواحد وستين (١٦١) شطراً (أنصاف أبيات). واستخدم المعجم ثلاثة ألوان هي: الأحمر، والأزرق، والأسود في كتابة النصوص بهدف التفريق بين أنواع المعلومات في المعجم، واستخدم كذلك الرموز ومنها: الأقواس بأشكالها المختلفة، والنقاط، والشرطة، والنجمتين؛ لتوضيح النصوص المنقولة، أو للدلالة على الاختصار والحذف.

وذكر المعجم في مقدمته مصادر التحرير التي اعتمدها ومنها: المعاجم القديمة والحديثة، والكتب القديمة والحديثة، ومواقع الإنترنت، والمواد المكتوبة والمسموعة، والجرائد والمجلات، وغيرها. وقامت فكرة هذا المعجم في الأصل ليكون معجمياً عصرياً شاملاً يقف على الكلمات المستعملة في العصر الحديث (مقدمة معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص ٦-٤٨).

دور نظرية التحليل التكويني في حل المشكلات المعجمية

من المشكلات التي يعاني منها صناع المعاجم اللغوية العربية التعريف بالدلالات المعروفة والشائعة في بيئة صاحب المعجم وفي زمانه، فتجد أن صناع المعاجم في كثير من الأحوال يُعرفون الشيء بأنه معروف، بل أن البحث الإلكتروني عن مفردة معروف في معجم من المعاجم الموسوعية

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مثل لسان العرب لابن منظور يظهر استخدام مفردة معروف في سبع مئة وثلاثة وسبعين (٧٧٣) موضعاً، وفي معجم موسوعي آخر وهو تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ذكرت مفردة معروف في تسع مئة واثنين وتسعين (٩٩٢) موضعاً.

وتعددت استعمالات هذه المفردة، واشتملت هذه الاستعمالات على وصف الجمادات مثل: جبل معروف(لسان العرب، خيم، ج١٢،ص ١٩٤)، ووصف الحيوانات مثل: من فحول الخيل معروف(لسان العرب، حرر، ج٤، ص ١٨٥)، ومنها وصف الأشخاص مثل: شاعر معروف(لسان العرب، كمت، ج٢، ص ٨٢)، ووصف النباتات مثل: نبت معروف(لسان العرب، قسر، ج٥، ص٩٢.)، وشجر معروف(لسان العرب، أرك، ج١٠، ص٣٨٨)، ووصف المكاييل ومنه مكيال معروف(لسان العرب، ذهب، ج١، ص٣٩٦.)، حتى المعاجم الحديثة ومنها معجم اللغة العربية المعاصرة -محل الدراسة- لم تسلم بصورة كاملة من استعمال مفردة معروف وإن كانت مواضع استعمالها قليلة مثل: شراب معروف (معجم اللغة العربية المعاصرة، عرقسوس، ج٢، ص١٤٨٩)، وعلك معروف(معجم اللغة العربية المعاصرة، مصطكا، ج٣، ص ٢١٠٤)، وهذا الاستعمال لا يمكن التخلص منه بصورة كاملة؛ وذلك بسبب الحاجة إليه في وصف الدلالات الشائعة التي لا تحتاج إلى تعريف، ولكن المشكلة في ضابط الشيء المعروف فما يمكن أن يكون معروفاً في موضع من المواضع قد لا يكون كذلك في مواضع أخرى، وما هو معروف في زمان معين قد لا يكون معروفاً في الزمان المستقبل.

ومن النماذج التي توضح أثر تفعيل نظرية التحليل التكويني في التعريف بالدلالات الشائعة في معجم اللغة العربية المعاصرة، وكيف أسهمت هذه النظرية في التخلص من استخدام مفردة معروف التي ذكرتها المعاجم السابقة ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة عند التعريف بالألفاظ التالية: (بقل _ قثأ- اللؤلؤ- الوضوء، الترس). وستتناول الدراسة هذه الألفاظ بالشرح والتحليل للوقوف على من وصفها بالمعروف وكذلك الوقوف على المكونات التي عرفها بها معجم اللغة العربية المعاصرة.

١. بقل: جاء في لسان العرب: البقل معروف قال ابن سيدة البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل (لسان العرب، بقل، ج١١، ص٦٠)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة البقل: نبات عشبي يتغذى الإنسان به أو بجزء منه كالخس والخيار والجزر، ويكثر إطلاقه على الحبوب الجافة لبعض الخضروات كالفصوليا والفول والعدس (معجم اللغة العربية المعاصرة، بقل، ج١، ص٢٣٢). ويظهر هنا أن معجم اللغة العربية المعاصرة لم يعلق على اللفظ بعبارة معروف بل اعتمد على عدة أمور منها مكونات الدلالة للتعريف بها، ويتضح هنا المكونات الدلالية للبقل دون الحاجة لاستعمال كلمة معروف:

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجدول ١ أهم المكونات الدلالية للبقل

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣
البقل	نبات	عشبي	غذاء (صالح للأكل)

٢. الترس: جاء في لسان العرب الترس من السلاح المتوقى بها معروف، وجمعه أتراس (لسان العرب، ترس، ج٦، ص٣٢)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة الترس وجمعه أتراس وتَرُس، وتِرسة، وتُرُس: صفحة من الفولاذ مستديرة أو بيضية الشكل، تُحمل لوقاية الوجه والرأس من الضربات، كان الفارس يحمل الرمح والترس(معجم اللغة العربية المعاصرة، ترس، ج١، ص٢٨٩). ويظهر مما سبق أن المكونات الدلالية للترس قد أغنت عن استخدام مفردة معروف، وأهم المكونات الدلالية للترس بناء على ما ذكره صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة:

الجدول ٢ أهم المكونات الدلالية للترس

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤
الترس	صفحة من الفولاذ	مستديرة أو بيضية الشكل	تستخدم للوقاية من الضربات	يحملها الفارس (سلاح)

٣. قثأ: جاء في لسان العرب: القِثاء والقُثاء بكسر القاف وضمها: معروف(لسان العرب، قثأ، ج١، ص١٢٨). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة القثاء: مفرده قثاءة: نبات، عشبي، حولي زراعي، من فصيلة القرعيات، ثماره أسطوانية مستطيلة، طعمه أقرب إلى الخيار(معجم اللغة العربية المعاصرة، قثأ، ج٣، ص١٧٧٦).

الجدول ٣ أهم المكونات الدلالية للفظ القثاء

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥	المكون ٦
القثاء	نبات	عشبي	حولي	فصيلة القرعيات	ثماره أسطوانية مستطيلة	طعمه كالخيار

٤. اللؤلؤ: جاء في لسان العرب: اللؤلؤ: معروف(لسان العرب، لألأ، ج١، ص١٥٠)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة اللؤلؤ: مفرده لؤلؤة: دُرٌ يتكون في الأصداف من رواسب صلبة، لماعة، ناعمة، مستديرة في بعض الحيوانات المائية من الرخويات متعددة الألوان، يتألف بشكل أساسي من كربونات الكالسيوم(معجم اللغة العربية المعاصرة، لألأ، ج٣، ص١٩٨٤).

الجدول ٤ أهم المكونات الدلالية للؤلؤ

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥	المكون ٦	المكون٧	المكون٨
اللؤلؤ	دُر	داخل الأصداف	رواسب صلبة	لماع	ناعم	مستدير	متعدد الألوان	كربونات الكالسيوم

٥. الوضوء: جاء في لسان العرب: وضوء الصلاة معروف (لسان العرب، وضأ، ج١، ص١٩٥)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة توضأ فلان أوصل الماء إلى الأعضاء الأربعة: الرأس، والوجه، واليدين، والرجلين، مع النية وحسب ترتيب معين(معجم اللغة العربية المعاصرة، وضأ، ج٣، ص٢٤٥٤). ويظهر مما سبق أن المكونات الدلالية للوضوء قد أغنت عن استخدام مفردة معروف،

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجدول٥ أهم المكونات الدلالية للوضوء

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥	المكون ٦
الوضوء	غسل الرأس	غسل الوجه	غسل اليدين	غسل الرجلين	النية	الترتيب

تعريف الدلالات المجردة

يقسم أصحاب نظرية الحقول الدلالية الدلات في أربعة حقول رئيسة هي: الموجودات والأحداث والمجردات والعلاقات(علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٨٧)، ومن الصعوبات التي توجه صناع المعاجم اللغوية صعوبة تعريف التصورات التجريدية، مثل الحب والكراهية(صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، Ahmad Mukhtar Umar ص ١٢٢). ووقفت الدراسة على نماذج توضح أثر نظرية التحليل التكويني في شرح الدلالات المجردة في معجم اللغة العربية المعاصرة، ومن نماذج هذه الدلالات العقلية المجرة: البغض، الحب، الكراهية.

١. البغض: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة بغض فلان الشخص أو الشيء: كرهه ومقته وأعرض عنه(معجم اللغة العربية المعاصرة، بغض، ج١، ص٢٢٨).

الجدول ٦ نماذج الدلالات العقلية المجردة البغض

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣
البغض	الكره	المقت	الإعراض

٢. الحب: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة حب الشيء أو الشخص وده ومال إليه، وهنا تظهر المكونات الدلالية للحب وهي الود، وميلان القلب(معجم اللغة العربية المعاصرة، حبب، ج١، ص٤٣١).

الجدول ٧ نماذج الدلالات العقلية المجردة الحب

المفردة	المكون ١	المكون٢
الحب	الود	ميلان القلب

٣. الكراهية: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة كرهُ الشيء: قُبح، وأثار الاشمئزاز والبغض، وكره الشخص مقته، ولم يحبه أو بغضه ونفر منه(معجم اللغة العربية المعاصرة، كره، ج٣، ص١٩٢٤).

الجدول ٨ نماذج الدلالات العقلية المجردة الكراهية

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون٥
الكراهية	القبح	الاشمئزاز	البغض	المقت	النفور

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

معالجة مشكلة التدوير في الصناعة المعجمية

من المشكلات التي تواجه صناع المعاجم اللغوية مشكلة التدوير وصورته أن يعمد المعجم إلى مدخلين فيفسر كل واحد منهما بالأخر، فإن كان القارئ لا يدرك معنى الكلمتين فإنه لن يخرج بفائدة من المعجم(الدلالة في المعجم العربي المعاصر، عمرو مدكور، ص ٩٨)، وهذا النوع من النقد وجهه الشدياق إلى الفيروزابادي صاحب القاموس المحيط، وذلك في النقد الثالث عشر من كتابه الجاسوس على القاموس واطلق عليه "في تعريفه الدوري والتسلسلي" (الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، Ahmad Faris ص٣٠٢)، ومن النماذج التي ذكرها الشدياق: التدوير بين الكرم واللؤم، والتدوير بين النسب والتشبب، ويظهر أثر نظرية التحليل التكويني في معالجة التدوير من خلال النظر في هذه النماذج في معجم اللغة العربية المعاصرة:

١. الكرم واللؤم: جاء في القاموس المحيط الكرم: محركة ضد اللؤم (القاموس المحيط، كرم، ج٤، ص١٦٧)، وفي لأم: اللؤم: بالضم ضد الكرم (القاموس المحيط، لأم، ج٤، ص١٧١)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة كرم الرجل: أعطى عن طيب خاطر، وجاد دون انتظار مقابل، وعكسه بخل، ونبل وعز وعكسه لؤم(معجم اللغة العربية المعاصرة، كرم، ج٣، ص١٩٢٢)، وفي لؤم، لؤم الشخص: دنؤ وكان خسيساً وضيعاً (معجم اللغة العربية المعاصرة، لأم، ج٣، ص١٩٨٤)، ويظهر هنا أن معجم اللغة العربية المعاصرة قد استخدم المكونات الدلالية للتخلص من التدوير في التعريف:

الجدول ٩ المكونات الدلالية للتخلص من التدوير في التعريف

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤
كرم	أعطى	جاد	نبل	عز
لؤم	دنؤ	خسة	وضاعة	-

٢. التشبب والنسب: جاء في القاموس المحيط التشبب: النسيب بالنساء(القاموس المحيط، شبب، ج١، ص ٨٥)، وفي نسب: نسب بالمرأة شبب بها(القاموس المحيط، نسب، ج١، ص ١٣١)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تشبب الشاعر: ذكر أيام اللهو والصبا، وتشبب الشاعر بالفتاة: تغزل بها وذكر محاسنها(معجم اللغة العربية المعاصرة، شبب، ج٢، ص١١٥٦)، وفي نسب، نسب الشاعر محبوبته: وصف محاسنها وتغزل بها(معجم اللغة العربية المعاصرة، نسب، ج٣، ص٢١٩٩)، ويظهر هنا استخدم المكونات الدلالية للتخلص من التدوير في التعريف:

الجدول ٩ المكونات الدلالية للتخلص من التدوير في التعريف

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣
شبب	ذكر أيام اللهو والصبا	الغزل	ذكر المحاسن
نسب	وصف المحاسن	الغزل	-

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

دورنظرية التحليل التكويني في توضيح دلالة الكلمات المعربة، وبيان اشتقاق الكلمات وسياقاتها

تسهم نظرية التحليل التكويني في توضيح دلالات الكلمات المعربة، وفي بيان اشتقاقات الكلمات وسياقاتها، وفي هذا المبحث تقف الدراسة على مظاهر من هذه الاسهامات من خلال معجم اللغة العربية المعاصرة، ولعل أبرز ملامح هذه الاسهامات ما يلي:

١. تسهم نظرية التحليل التكويني في تحديد دلالة الكلمة المعربة؛ هناك ألفاظ غير عربية الأصل (معربة) يتداولها العرب في كلامهم، ويراد بتعريب الكلمة الأجنبية وفق ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة هو نقلها بلفظها الأجنبي مصبوغة بصبغة عربية(معجم اللغة العربية المعاصرة، عرب، ج٢، ص١٤٧٦)، وقد عنيت المعاجم منذ القدم في بيان دلالة هذه الألفاظ ذات الأصول غير العربية، واسهمت نظرية التحليل التكويني في بيان دلالة هذه الكلمات ومن نماذج ذلك: كلمة الإيوان: وهي كلمة أعجمية معربة(المعرب من الكلام الأعجمي، أبو منصور الجواليقي، ص ٦٧)، وعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة مستنداً على مكوناتها الدلالية التالية: دار شامخة، مكشوفة الوجه، معقودة السقف، مجلس كبير(معجم اللغة العربية المعاصرة، أيوان، ج١، ص١٤٦).

الجدول ١٠ بيان دلالة الألفاظ ذات الأصول غير العربية

المفردة	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥
الإيوان	دار شامخة	مكشوفة الوجه	معقودة السقف	مجلس كبير	
السرداب	بناء تحت الأرض	مقبرة	حجرات	ممرات	فجوات

ومن نماذج ذلك أيضاً كلمة السرداب وهو فارسي معرب(المعرب من الكلام الأعجمي، أبو منصور الجواليقي، ص ٢٤٧)، وعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة ببيان مكوناته الدلالية بأنه: بناء تحت الأرض يلجأ إليه عن حر الصيف وغيره، أو مقبرة تتألف من حجرات وممرات وفجوات(معجم اللغة العربية المعاصرة، سردب، ج٢، ص١٠٥٥).

٢. تحديد اشتقاق الكلمة؛ اللغة العربية لغة اشتقاقية، ويعرف مصطلح الاشتقاق في اللغة بأنه: نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً، ومغايرتهما في الصيغة(التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، Ali Bin Muhamad Aljirjani ص ٥٣)،أو كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى، أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد(شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، Ridho Aldiyn Aliastirabadhi ج٢، ص ٣٣٤)، وهو أيضا أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً، وللاشتقاق أنواع متعددة عند أصحاب اللغة وهي: الاشتقاق الصغير، و الاشتقاق الكبير، والاشتقاق الكبار، والنحت، ولكل نوع تعريفه ومميزاته، وتختلف مستويات التوافق في المعنى والصوت بين هذه الأنواع(الاشتقاق، عبد الله أمين، Abd Allah 'Amin ص ١-٢).

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ومن ملامح دور نظرية التحليل التكويني في الصناعة المعجمية، تفعيل هذه النظرية والإفادة منها في بيان اشتقاقات الألفاظ، ومن نماذج هذا البيان في معجم اللغة العربية المعاصرة، ما جاء في بيان كلمة روب وشوب، لا شوب ولا روب: لا غش ولا تخليط ولا خداع في البيع، وأصل الشوب الخلط، وأصل الروب من اللبن الراتب لخلطه بالماء(معجم اللغة العربية المعاصرة، روب، ج٢، ص٩٥٣)، وهناك يظهر استخدام المكونات الدلالية لتوضيح أصل اشتقاق الكلمة وهذه المكونات على النحو التالي:

الجدول ١١ المكونات الدلالية لتوضيح أصل اشتقاق الكلمة

المفردة	المكون ١	المكون٢
الروب	لبن	ماء

٣. بيان سياقات الكلمة؛ السياق كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: هي تلك الظروف التي يقع فيها الحدث أو يساق فيها الكلام(معجم اللغة العربية المعاصرة، سوق، ج٢، ص١١٣٩)، وهو كذلك يدل على ما يصاحب، يسبق أو يتبع نصاً؛ للتوضيح(السياق والنص الشعري من البنية إلى القراءة، علي آيت أوشان، Ali Ayt 'Uwshan ص ٣١)، ومن أنواع السياق: السياق اللغوي، والسياق العاطفي، وسياق الموقف، والسياق الثقافي(علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، حسام البهنساوي، Husam Albahinsawi ص ٦٥-٦٦)، ويظهر من خلال التعريفات السابقة أثر السياق في توضيح دلالة الكلمات، وتسهم نظرية التحليل التكويني في توضيح سياقات الكلمة بحيث تشرح المكون الدلالي المقصود عند الحديث في هذا السياق أو ذاك.

ومن نماذج استخدام نظرية التحليل التكويني في بيان سياقات الكلمة وتوضيحها في معجم اللغة العربية المعاصرة، ما جاء في الجذر جرد، فقد استخدم المصنف في هذا الجذر مكونات دلالة الجذر لتحديد المقصود بها في السياقات المتنوعة للكلمة. وكذلك تسهم في بيان السياقات في موضع النفي والإيجاب ومن ذلك ما جاء في الجذر بلو/ بلي. وأشار المصنف أن دلالة بالى للأمر بمعنى أكترث له واهتم به يغلب استعماله في سياق النفي، ومن ذلك قولهم: لا يبالي كثير من الناس للوقت، وقولهم: لا أبالي له(معجم اللغة العربية المعاصرة، بلو بلي، ج١، ص٢٤٥). ويمكن تحديد أهم مكونات دلالة الجذر جرد على النحو التالي:

الجدول ١٢ أهم مكونات دلالة الجذر

الجذر	المكون ١	المكون٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥	المكون ٦
جرد	أحصى	قشر	أزال	كشط	عرى	خلا
بلا - بلي	جرب	اختبر	امتحن	تلف	اجتهد	اكترث واهتم

وجاءت سياقات الكلمة على النحو التالي:

أ. جرد ما في المخزن ونحوه: أحصى.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ب. جرد البطاطس: قشرها وأزال ما عليها.

ج. جرد الجلد: كشطه وأزال الشعر عنه.

د. جرده من ثوبه: عراه منه.

هـ. جرد الشخص: خلا جسمه من الشعر.

و. جرد المكان: خلا من النبات (معجم اللغة العربية المعاصرة، جرد، ج١، ص٣٦٠).

الخاتمة

من خلال دراسة أثر نظرية التحليل التكويني على معجم اللغة العربية المعاصرة؛ وبهدف الوقوف على ملامح من أثر هذه النظريات على الصناعة المعجمية الحديثة. ووقفت الدراسة على بعض النتائج والتوصيات ومن أهمها:

١. تعد نظرية التحليل التكويني من النظريات الدلالية الداعمة للصناعة المعجمية من حيث تطبيقاتها واستعمالاتها.

٢. يتميز معجم اللغة العربية المعاصرة بالاستفادة من النظريات الدلالية الحديثة وتطبيقاتها في الصناعة المعجمية، ويعد مؤلفه أحد الخبراء في هذه النظريات وتطبيقاتها.

٣. أسهمت نظرية التحليل التكويني للدلالة في حل بعض المشكلات التي تواجه صناع المعاجم ومنها: مشكلة تعريف الدلالات المعروفة، ومشكلة تعريف الدلالات المجردة، ومشكلة التدوير في الصناعة المعجمية.

٤. تسهم نظرية التحلي التكويني في شرح دلالات الألفاظ المعربة وتوضيحها.

٥. تسهم نظرية التحليل التكويني في بيان اشتقاق الكلمات.

٦. لنظرية التحليل التكويني دور في توضيح السياقات التي ترد فيها الكلمات.

٧. توصي الدراسة الباحثين بالنظر في النظريات الدلالية الحديثة والوقف على أوجه الاستفادة منها وتفعيلها في الصناعة المعجمية.

قائمة المراجع

Abd Alkarim Muhamad Hasan Jabala. 1997. Fi Eilm Aldilalat Dirasat Tatbiqiat Fi Sharh Al'anbarii Lilmufadaliati. Masr: Dar Almaerifat Aljamieiati.

Abd Allah 'Amin. 2000. Aliashtiqaqi. Alqahirah: Maktabat Alkhanji.

Abu Mansur Aljawaliaqi. 1969. Almuearib Min Alkalam Al'aejamii Ealaa Huruf Almuejam, Tahqiq 'Ahmad Muhamad Shakiri Alqahiratu: Matabaeat Dar Alkutab.

Ahmad Eazuza. 2002. 'Usul Turathiat Fi Nazariat Alhuqul Aldilaliati. Dimashaqa: Atihad Alkitaab Alearibi.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V8i3.35335
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Ahmad Faris 'Afindi. 1299H. Aljasus Ealaa Alqamus. Alqustantuniati: Matbaeat Aljawayibi.

Ahmad Mukhtar Eumura. 2008. Maejam Allughat Alearabiat Almueasirati. Alqahirati: Ealam Alkatab.

Ahmad Mukhtar Umar. 2009. Eilam Aldilalati. Alqahirat: Ealam Alkutab.

Ahmad Mukhtar Umar. 2009. Sinaeat Almuejam Alhadithi. Alqahirah: Ealam Alkatab.

Ali Ayt 'Uwshan. 2000. Alsiaq Walnasu Alshieriu Min Albinyat 'Iilaa Alqira'ati. Aldaar Albayda': Dar Althaqafat Lilnashr Waltawziei.

Ali Bin Muhamad Aljirjani. 2007. Altaerifati Tahqiq Nasr Aldiyn Tunusiun. Alqahiratu: Sharikat Alquds Liltijarati.

Huda Manasiri. 2014. Almustalahat Alfiqhiat Fi Muejam Altaerifat Lilsharif Aljirjanii Dirasat Fi Daw' Nazariat Altahlil Altakwini. Risalat Dukturah. Algeria: Jamieat Al'ukhwat Manturi.

Husam Albahinsawi. 2009. Eilam Aldilalat Walnazariaat Aldalaliat Alhadithati. Alqahirah: Maktabat Zahra' Alsharqa.

Klud Jirman Warimun Lublun. 1997. Eilam Aldilalati, Tarjamat Nur Alhudaa Lushin. Binghazi: Jamieat Qaz Yunis.

Majalat Albahth Aleilmii Fi Aladabi. 2022. Jamieat Eayn Shamsa, Aleadad 23, yanayir.

Majd Aldiyn Muhamad Bin Yaequb Alfiruzabadi. 1301H. Alqamus Almuhiti. Almatbaeat Al'amiriatu.

Muhamad Bin Makram Ibn Manzur. Lisan Alearbi. Beirut: Dar Sadir.

Muhamad Muhamad Yunis Ali. 2004. Muqadimat fi Eilmay Aldilalat Waltakhatibu. Binghazi: Dar Alkitab Aljadid Almutahidati.

Muhamad Sulayman Yaqut. 2002. Maeajim Almawdueat Fi Daw' Eilm Allughat Alhadithi. Iskandiriati: Dar Almaerifat Aljamieiati.

Ridho Aldiyn Aliastirabadhi. Sharh Shafiat Aibn Alhajibi Tahqiq Muhamad Nur Alhasani, Muhamad Alzafzafi, Muhamad Muhi Aldiyn Eabd Alhamidi. Beirut: Dar Alkutub Aleilmiati.

Umar Madkur. 2008. Aldilalat fi Almuejam Alearabii Almueasiri. Alqahirati: Dar Albasayir.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)